Psychological factors that reside behind decision - making

Omr Elfarouk Mohamed Sedeek Mahmoud

الدافع الي الدراسة ... هدفها وأهميتها : ليس هناك من شك في أن عملية اتخاذ القرار of Process جعل الذي الأمر . المختلفة المواقف في الفرد بها يقوم التي العمليات أهم من تعتبر Decision Making الباحثين يدرسونه في مجالات كثيرة . واتخاذ القرار يعبر مسئولا عن البدء في انجاز الاهداف التي يسعي اليها الفرد ، أو تسعي اليها الحماعة . والقدرة علي اتخاذ القرار تعبر عن مدي إدراك الفرد لما يوجد في بيئته من موجبات تستدعي القرار ، أ, متغيرات تؤثر فيه . كما أنها تبين إلي أي مدي يكون الفرد متزنا انفعاليا . وكلما ذادت تعقيدات الحياة الحديثة ، كلما استوجب ذلك القدرة علي اتخاذ القرار السليم . ويقول سيد صبحي (1986) " تثير مشكلة اتخاذ القرار اهتماما خاصا في العصر الحالي الذي نعيش فيه " ويضيف قائلا أن "القرار اذن لابد و أن يصدر عن العقل والارادة ، وأي قرار تبعا لذلك المصدر ، من شأنه إن عاجلا أو اجلا أن تمتد اثاره وتتسع". وإذا كان تعريف القدرة لدي أحمد ذكي صالح (1966) يقول بأنها تتضمن وجود مجموعة من أ ساليب الأداء ترتبط فيما بينها ارتباطا عاليا، وتتميز عن غيرها من اساليب أخري ، فإن القدرة علي اتخاذ القرار تكمن وراءها عوامل نفسية من تردد ، واندفاع ، وتروي ، ومرونة، وجمود.
وعملية اتخاذ القرار ليست مرهونة بموقف بعينه ، بل إن مجالاتها تتعد وتتلاقي . وإذا كانت الدراسات قد بحثت اتخاذ القرار من حيث هو قدرة علي الاختيار من بدائل متاحة ، فإن ذلك جعل الباحث يتساءل عن العوامل النفسية التي تكمن وراء ذلك . وهذا ما سيحاول هذا البحث أن يجيب عليه . واتخاذ القرار قد ينصب علي الاختيار من بدائل ، أو تخطيط للمستقبل . الأمر الذي دعا أحمد فائق ، ومحمود عبد القادر (1972) إلي القول بأن الإنسان يمكنه أن يرسم مخططا لمجموعة من المشاكل العديدة التي لم تظهر بعد في افق ادراكه . وبمعني ذلك أن الانسان يتجه بتفكيره الي المستقبل بلا حدود. ولقد اهتمت كثره من البحوث بدراسة اتخاذ القرار من حيث علاقته بمركز التحكم والهوية Idenity, Control of Locus وعلاقته بالمستقبل Career (بلاستين 1986 Blustein) . كما درست عملية اتخاذ القرار في علاقتها بالسلوك الاخلاقي (كيرتينيس 1966 Kurtines) ، رافلين ميجلينو 1984 Meglino & Ravlin) . وفيما يتصل بعلاقة اتخاذ القرار بالمخاطرة Risk Taking ، فلقد قام بيك Beck (1984) ، جروبيرج، جاتوسكي بدراسة (1984) Giacalone جياكلون قام كما . (1987) ، الدراسة بنفس Crosberg&Gutowsiki اتخاذ القرار وعلاقته بالقدرة علي التخطيط . كما قام بعض الباحثين بدراسته في علاقته بالقلق أمثال كالاوي، ماريوت إيسير Esser , Marriott , Callaway (1985) . يتضح مما سبق أن الدراسات لم تدرس العوامل النفسية التي تكمن وراء اتخاذ القرار بما يقيم الاتزان الانفعالي للفرد . وهذا ما دفع الباحث الي محاولات استجلاء لتلك العوامل داخل الفرد قبل اتخاذ القرار . وتهدف هذه الدراسة الي معرفة العوامل النفسية التي تكمن وراء اتخاذ القرار لدي الجنسين ، ومدي مسئولية هذه العوامل عن هذه العملية الهامة. كما تهدف ايضا الي القيام بدراسة كلينيكية للحالات الطرفية التي سيتم التعرف عليها من الدراسة . وترجع أهمية هذا البحث الي وضع تصور شامل للعوامل النفسية .